المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	06-10-2007	العـــدد :	14348
الصفحـات :	24	المسلسل :	187

بإشراف خادم الحرمين وسمو ولي العهد.. ومتابعة سمو أمير مكة المكرمة

الزوار والمعتمرون يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الحرام في أجواء روحانية يسودها الأمن والاستقرار

تكامل تام للخدمات.. وكافة الجهات الحكومية كثفت أعمالها

مكة المكرمة، خالد عبدالله - واس:

* بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما وبمتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ادى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين صلاة الجمعة امس بالمسجد الحرام في اجواء روحانية يسودها الامن والامان والراحة والاستقرار ووسط منظومة من الخدمات المتكاملة والرعاية شاملة حيث امتلأت اروقة وادوار وبدروم وساحات المسجد الحرام والطرق المؤدية اليه بالمصلين الذين حرصوا على اداء صلاة الجمعة في المسجد الحرام وتوافدوا الى الحرم المكي الشريف منذ الصباح الباكر وقد تمكنوا من اداء مناسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان وذلك بفضل الله ثم بفضل الامكانات التي سخرتها الدولة لخدمتهم وراحتهم والجهود التي تبذلها القطاعات والاجهزة المعنية التي جندت كل طاقاتها البشرية والآلية لاداء هذه الخدمة وفق اسس علمية مدروسة وحرصت على تنفيذ خططها التي اعدتها وفق ما هو مرسوم لها.

وقد نوه عدد من الزوار والمعتمرين بالخدمات الجليلة والرعاية الشاملة والامكانات الضخمة التي سخرتها وهيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده حفظهما الله لخدمة قاصدي بيت الله الحرام ليتمكنوا من اداء مناسكهم في يسر وامان كما اثنوا على الجهود المبذولة من قبل القائمين على خدمتهم وتعاونهم ومعاملتهم الحسنة مع قاصدي بيت الله الحرام مؤكدين ان هذا ليس بمستغرب على ولاة امر هذه البلاد وشعبها ففي قبلة المسلمين ومنبع الرسالة ومهبط الوحي وقد حباها الله بوجود الحرمين الشريفين وبيته العتيق والمشاعر المقدسة.

واشادوا بالانجازات والمشروعات التي نفذتها وتنفذها المملكة لخدمة وفود الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ووصفوها بأنها انجازات عملاقة تجسد مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة بقاصدي بيت الله الحرام وحرصهم ايدهم الله على تنفيذ كافة المشروعات الهادفة الى توفير المزيد من الراحة لهم ليؤدوا شعائرهم بكل يسر وسهولة مؤكدين بأن ما تقوم به المملكة من جهود وما تنفقه من اموال وما تنفذه من مشروعات لخدمة قاصدي هذه الديار المقدسة لا يقف عند حد بل هي أعمال متواصلة ومستمرة على الدوام وتتطور عاماً بعد عام ففي كل عام يرى ويشاهد القادم الى هذه البلاد العديد من المشروعات الجديدة التي نفذت وانجزت لخدمة وراحة وفود الرحمن وان هذا ظاهر للعيان ولا ينكره الا جاحد او حاقد وسألوا الله ان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والامان وان يجزي قادتها خير الجزاء على ما قدموه ويقدمونه من خدمات ويوفرونه من رعاية لقاصدي هذه الديار المقدسة من زوار وعمار وحجاج وان يجعل ذلك في موازين حسناتهم يوم القيامة.

وتشهد مكة المكرمة خلال العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم زيادة عددية وكثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين ولمواجهة هذه الزيادة اعدت الجهات المعنية خططاً متكاملة لتوفير افضل الخدمات وتحيق المزيد من الراحة لهم وبدأت في تنفيذها وفق ما هو مرسوم لها وحرصت على العمل بروح الفريق الواحد لاداء هذه الخدمة وذلك بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية حيث تتابع امارة منطقة مكة المكرمة بصفة دائمة ومستمرة مع المسؤولين في القطاعات المعنية الخدمات المقدمة وتذليل اي عقبات قد تواجههم

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 14348

الصفحـات : 24 المسلسل : 187

ومعالجتها معالجة فورية كما تشرف اشرافاً مباشراً على اداء هذه الخدمة وتحرص على تقديمها بالصورة التي تتواكب مع تطلعات ولاة الامر حفظهم الله.

وفي هذا الشأن قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بتهيئة المناخ التعبدي لرواد بيت الله الحرام وجندت كل طاقتها البشرية والآلية لخدمتهم وراحتهم وتوجيههم وارشادهم الى اداء مناسكهم بالطريقة الصحيحة من خلال تكثيف الدروس والبرامج الوعظية في المسجد الحرام ومن خلال مكاتب الفتوى اضافة الى القيام بعملية تنظيم الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات لتلافي حدوث اي ازدحام وكذلك مراقبة الطواف والسعي وتنظيمهما والاشراف عليهما وتوفير مئات العربات للسعي بالمجان للمحتاجين والعجزة علاوة على العربات الخاصة التي تعمل تحت اشراف الرئاسة كما وفرت عدداً من العربات التي تعمل بالكهرباء للمحتاجين وخصصت ممرات وسلالم لذوي الاحتياجات الخاصة كما حرصت على توفير ماء زمزم للسقيا لقاصدي بيت الله الحرام من خلال توزيع آلاف الحافظات في جميع ارووقة وادوار وبدروم وساحات وسطوح المسجد الحرام وتعبئتها بصفة مستمرة بماء زمزم المبرد وتزويد كل حافظة بحاملين الاول للكاسات البلاستيكية النظيفة للشرب والآخر لوضع الكاسات المستخدمة حيث يتم استبدال هذه الكاسات بصفة مستمرة علاوة على مجمعات ماء زمزم المنتشرة في ادوار المسجد الحرام وارووقته وساحاته كما قامت بتهيئة الساحات وسطوح المسجد الحرام وبدرومه لاداء الصلاة وفرشها وتزويدها بمكبرات الصوت ليتمكن المصلون من سماع صوت الامام وكذلك قامت بتكثيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل ودعم القوى العاملة بعدد من الموظفين المؤقتين وكذلك دعم عمال النظافة وزيادة عدد المعدات والآليات الخاصة بها وذلك للقيام بأعمال النظافة اولاً بأول لإظهار المسجد الحرام بالمظهر الذي يليق بمكانته وقدسيته.

ومن جانبها قامت ادارة مرور العاصمة المقدسة بمتابعة حركة السير والاشراف عليها حيث جندت كل طاقاتها لتنظيم الحركة المرورية وقامت بتوزيع الضباط والافراد في جميع الميادين والطرق والاحياء لمتابعة حركة السير ولمعالجة اي اختناقات مرورية قد تحدث ولمساعدة المعتمرين وتوجيههم الى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم والى مواقف ومنع الوقوف في المنطقة المركزية والاماكن الممنوع الوقوف فيها ومنع دخول السيارات الى المنطقة المركزية اوقات الصلاة وتفريغها للمشاة ليتمكنوا من اداء الصلاة بكل يسر وسهولة.

واكد مدير ادارة مرور العاصمة المقدسة العقيد احمد بن ناشي العتيبي ان الحركة المرورية اتسمت بالانسيابية والمرونة ولم تحدث اي اختناقات او حوادث مرورية تذكر رغم كثافة اعداد السيارات القادمة الى مكة المكرمة والذي يتجاوز في اليوم الواحد المئة الف سيارة ويزداد هذا العدد في ايام العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم وذلك بفضل الله اولاً ثم بفضل الجهود التي يبذلها رجال المرور من ضباط وافراد وانتشارهم في جميع احياء مكة المكرمة والطرق والشوارع والميادين لتنظيم الحركة المرورية ومتابعة حركة السير وتوجيه المعتمرين الى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمداخل مكة المكرمة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام التي لا يوجد بها مواقف دائمة وكذلك منع دخول السيارات الى هذه المنطقة اوقات الصلاة ومساعدة الزوار والمعتمرين وتوجيههم وارشادهم فيما يحتاجون اليه.

واشار الى ان هناك عدداً من المواقف الاحتياطية التي تم تجهيزها لوقوف سيارات المعتمرين اضافة الى المواقف الموجودة بمداخل مكة المكرمة لاستخدامها وقت الذروة.

واهاب العقيد العتيبي بالزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين وقاصدي بيت الله الحرام بأن يتعاونوا مع رجال المرور ويلتزموا بتعليمات الخطة المرورية التي اعدت ووضعت من اجل سلامتهم وراحتهم لتحقق الخطة الاهداف المرجوة منها والتي اعدت من اجلها مؤكداً ان الخطة قد حققت نجاحاً ملموساً خلال الايام الماضية متمنياً ان تحقق مزيداً من النجاح فيما تبقى من هذا الشهر الكريم.

كما قامت مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة بتوفير الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية الشاملة لقاصدي بيت الله الحرام من خلال المستشفيات والمراكز الصحية التي هيأتها وزودتها بكل ما تحتاج اليه.

وأكد مدير الشؤون الصحية بمكة المكرمة الدكتور خالد بن قاسم السميري ان الحالة الصحية لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك جيدة ولله الحمد ولم تظهر حتى الآن اي امراض وبائية او معدية بين المعتمرين وذلك بفضل من المولى عز وجل ثم بما سخرته وجندته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله من امكانيات صحية وعلاجية ووقائية في كافة القطاعات الصحية بالعاصمة المقدسة.

وابان ان المراكز الصحية داخل الحرم المكي الشريف البالغ عددها ٤ مراكز موزعة على انحاء متفرقة بالمسجد الحرام استقبلت منذ بداية شهر رمضان حتى العشرين منه ٣ آلاف و٧٦٦ مراجعاً فيما استقبل قسم الطوارئ بمستشفى الملك فيصل خلال نفس الفترة ١٣ الفاً و٢٠٥ مراجعين كما استقبل قسم الطوارئ بمستشفى الملك عبد العزيز ٦ آلاف و٦٢٥ مراجعاً واستقبل قسم الطوارئ بمستشفى اجياد العام ٣ آلاف و٨٦٩ مراجعاً الى جانب استقبال قسم الطوارئ بمستشفى النور التخصصي خلال نفس الفترة ١٥ الفاً و٣٤ مراجعاً بالاضافة الى استقبال قسم الطوارئ بمستشفى حراء العام ١٤ الفاً و٥٥ مراجعاً علاوة على استقبال قسم الطوارئ بمستشفى الولادة والاطفال ٧ آلاف و٣٣٤ مراجعاً مشيراً الى ان العيادات الخارجية بالمستشفيات المذكورة استقبلت خلال نفس الفترة ٦٩ الفاً و٣٧ مراجعاً فيما تم تنويم ١١٦٦ مريضاً بكافة القطاعات الصحية بمكة المكرمة.

وافاد الدكتور السميري انه تم تدعيم كل القطاعات الصحية بمكة المكرمة بالكوادر الطبية المتخصصة في جميع المجالات وتزويدها بما تحتاج اليه من مستلزمات وادوات طبية خاصة المراكز الصحية القريبة من المسجد الحرام البالغ عددها ٥ مراكز موزعة في مناطق المسفلة والحفائر والشامية والسليمانية والهجلة لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لقاصدي بيت الله الحرام بما يتوافق مع تطلعات وتوجيهات حكومتنا الرشيدة.

كما قامت امانة العاصمة المقدسة بتكثيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل والاصحاح البيئي وقامت بتجميع النفايات والمخلفات ونقلها اولاً بأول وخاصة من المنطقة المركزية حول المسجد الحرام التي تشهد كثافة كبيرة من المعتمرين والزوار وذلك لاظهار ام القرى بالمظهر الذي يليق بمكانتها وقدسيتها كما كثفت أعمال الاصحاح البيئي القيام بالرش الارضي للقضاء على الحشرات والبكتريا كما ركزت على مراقبة الاسواق والمحلات والمراكز التجارية والمطاعم ومحلات الوجبات السريعة للتأكد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة للاستهلاك الآدامي وكذلك التأكد من حصول العاملين بها على الشهادات الصحية وتطبيق العقوبات على المخالفين ومصادرة المواد غير الصالحة.

كما قام فرع وزارة التجارة بتكثيف الجولات الميدانية على الاسواق والمحلات التجارية للتأكد من توفر المواد الغذائية والتموينية والالتزام بالاسعار المحددة وكذلك القيام بجولات على الفنادق للتأكد من الالتزام بالتسعيرة ووجود النظافة اللازمة والفرش الجيد وكذلك القيام بجولات على اسواق الذهب والمجوهرات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-10-2007 العـــدد : 14348
الصفحـات : 24 المسلسل : 187

الزوار والمعتمرون بعد أداء الصلاة في المسجد الحرام

والاحجار الكريمة لمكافحة الغش التجاري.

ومن جانبها كثفت شرطة العاصمة المقدسة الدوريات الامنية في الاسواق والميادين والشوارع والطرقات للحفاظ على امن وسلامة الزوار والمعتمرين وتقديم المساعدة لهم فيما يحتاجون اليه وتوجيههم وارشادهم.

كما تقوم لجنة مكافحة الظواهر السلبية والتي تضم في عضويتها عدداً من الجهات الحكومية بمكافحة كافة الظواهر السلبية التي تحدث في هذه المنطقة مثل التسول والافتراش والباعة الجائلين حيث تقوم اللجنة برصد هذه الظواهر والقضاء عليها وقد تجاوز عدد الذين تم القبض عليهم منذ بداية شهر رمضان المبارك حتى الآن اكثر من الف شخص من المتسولين والبائعين الجائلين والمفترشين وغيرهم وتواصل اللجنة عملها على مدار الاربع والعشرين ساعة.

كما ركزت بقية الجهات المعنية بخدمة قاصدي بيت الله الحرام على تكثيف خدماتها في المنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف حيث تشهد هذه المنطقة كثافة كبيرة من المعتمرين.